

لسان العرب

(زخرب) الزُّخْرُبُ بالضم وتشديد الباء القَوِيُّ الشَّدِيدُ وقيل الغليظُ وقيل هو من أولاد الإبل الذي قد غَلُطَ جِسْمُهُ واشتدَّ لحمه يقال صار ولد الناقة زُخْرُبًا إِذَا غَلُطَ جِسْمُهُ واشتدَّ لحمه وفي الحديث أَنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفَرَعِ وذَبْحِهِ فقال هو حقٌّ ولأَن تَتَرُكُهُ حتى يكون ابنَ مَخَاضِ أَو ابنَ لَبُونِ زُخْرُبًا خَيْرٌ من أَن تَكُفَّأَ إِِنَاءَكَ وتَوَلَّيْتَهُ نَاقَتَكَ الفَرَعُ أَوَّلُ ما تَلِدُهُ النَاقَةُ كانوا يذبحونه لآلهتهم فكَرِهَهُ ذلك وقال لأن تَتَرُكُهُ حتى يَكْثُرَ وَيُنْتَفِعَ بلحمه خَيْرٌ من أَن تَذْبَحَهُ فَيَنْقَطِعَ لَبْنُ أُمِّهِ فَتَكُوبَ إِِنَاءَكَ الذي كنت تَحْلُبُ فيه وتَجْعَلُ نَاقَتَكَ وَالرِهَةَ بِفَقْدِ ولدها